**الأسبوع العربي للتنمية المستدامة**

**جامعة الدول العربية**

**إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي**

**http://www.lasportal.org/ar/SDG/Pages/ArabWeek.aspx**

**في الأول من يناير عام 2016 دخلت خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 حيز التطبيق، في خطوة تستهدف التعامل مع المشكلات الكونية للتنمية والبيئة ونوعية الحياة الإنسانية باعتبارها كل متكامل يتطلب وضع معايير شاملة وبلورة صيغة للتعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة.**

**وقد وضعت خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 أهدافاً جديدة شاملة 17 هدفاً لمختلف دول العالم، واعتمد الإعداد لخطة التنمية المستدامة 2030 على مبدأ أساسي هو أن "لا يتخلف عن الركب أحداً".**

**ومنذ عام 2016 أعطت جامعة الدول العربية اهتماماً خاصاً لملف التنمية المستدامة وقامت بإنشاء إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي، وكذلك تم إنشاء اللجنة العربية لتنمية المستدامة، والتي تضم نقاط الاتصال بالدول العربية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمعنيين بالتنمية المستدامة. فقد أخذت الجامعة العربية على عاتقها لعب دوراً رائداً في المنطقة العربية لمساندة الدول العربية بالبرامج والأنشطة والمشروعات الداعمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، والتأكيد لدى صناع السياسات الحكومية العربية باتجاه تبنّي تلك الأهداف وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات الوطنية للتنمية.**

**وفي هذا الإطار، قامت الجامعة العربية بتفعيل الشراكة مع كافة أصحاب المصلحة في تنفيذ خطة 2030 بالمنطقة العربية وخاصة منظمات الأمم المتحدة، وكذلك البناء على التقدم المحرز من الشراكات لاستعادة التنمية بعد النزاعات، حتى تتمكن شعوبنا من ترسيخ ثقتها في مستقبل قائم على السلام والتعاون واحترام الآخر.**

**لماذا الأسبوع العربي للتنمية المستدامة؟**

**لقد أدت الأوضاع غير المستقرة في المنطقة العربية وتنامي الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعيق التركيز على التخطيط طويل الأجل لتلبية المتطلبات والاحتياجات اليومية العاجلة، إلى تباطؤ الحصول على الاستثمارات المطلوبة للتنمية المستدامة. وما نشهده من تفاقم لمستوى الهشاشة والمخاطر بصور مختلفة وتصاعد في النزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة العربية، يمثل حاجزاً معوقاً لتحقيق المنطقة العربية لأهداف التنمية المستدامة، ويجعل الرسالة الأولى نحو تحقيق استدامة التنمية مرتبطة بالتقدم في السلام والأمن ومدى الاستقرار القائم.**

**ويتطلب واقع الأمر أن يكون هناك تحليلاً مستمراً ومراقبة تضع نتائجها أمام متخذي القرار على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية المختلفة في المنطقة العربية لتحقيق خطة التنمية المستدامة 2030، وتتطلب رؤية عميقة واضحة للوقائع المقاسة وخاصة تلك التي يجب أن تلفت انتباهنا لتجاوزها حواجز الجغرافية السياسية والحضارات والأجيال.**

**من هنا، تأتي أهمية الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في إطار جهود جامعة الدول العربية لنشر مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وخطة 2030 في المنطقة العربية، كمبادرة من إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية ليشكل الفاعلية الأكبر والأهم في المنطقة العربية التي تتناول أهداف التنمية المستدامة وسبل دعمها بشكل شامل.**

**كما ويشكل الأسبوع العربي منصة للحوار لتعميق الرؤى المشتركة للدول العربية والشركاء حول المفاهيم والإجراءات والخطط نحو تحقيق الأهداف والغايات من التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ويدعم بناء رؤية عربية محددة لكل من جامعة الدول العربية والشركاء في إدارة هذا الملف، وهي خطوة هامة نحو رفع درجة الوعى العام لدى المواطن العربي بأهمية التنمية المستدامة، الأمر الذى يعطى المنطقة العربية الريادة في تناول أهداف خطة 2030 بشكل خاص وموضوعات التنمية المستدامة بشكل عام، ويعطي زخماً كبيراً لتنفيذ مشروعات تنموية على أرض الواقع في المنطقة العربية.**

**أهداف الأسبوع العربي للتنمية المستدامة:**

**الهدف الرئيسي من الأسبوع هو دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، من خلال توحيد كافة الجهود في المنطقة العربية لتحقيق خطة 2030، وتوفير إطار لحوار إقليمي رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط في المنطقة العربية مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي داعم.**

**كما يتحقق هذا الهدف من خلال الشراكات التي تحققت من خلال النسخ الثلاثة للأسبوع العربي بين الجامعة العربية وأكبر عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية ومؤسسات التمويل، بهدف مواجهة التحديات واستشراف الفرص لتحقيق أبرز الأهداف التي يتعلق بها مستقبل المجتمعات العربية، فضلاً عن توفير إطار عربي جامع للبحث في قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي.**

**وبالنظر إلى أن التنمية المستدامة جهد لا بد أن يقوم على تعاون مختلف دول المنطقة، فإن جامعة الدول العربية والتي تمثل الإطار الأمثل لرعاية هذا التعاون وتوفير الظروف لترجمة خطة الأمم المتحدة إلى برامج متكاملة في المنطقة العربية قامت خلال العام 2017 بعقد الأسبوع العربي للتنمية المستدامة تحت شعار "نحو شراكة فاعلة"، واستطاعت طوال عام كامل أن توظف هذه الشراكات لتأسيس عدد من البرامج الجديدة الهادفة لدفع التنمية المستدامة في المنطقة العربية من خلال دعم الدول العربية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030. ومن خلال شعار الأسبوع العربي للتنمية المستدامة لعام 2018 "الانطلاق نحو العمل"، استطاعت الجامعة العربية بالتعاون مع شركائها استثمار نجاح النسخة الأولى من الأسبوع العربي لإقامة شراكات متعددة في مجالات تنموية جديدة في المنطقة العربية. كما أن النسخة الثالثة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة التي عقدت عام 2019 تحت شعار "تكامل العمل بين شركاء التنمية"، أكدت على نجاح الشراكات التي كونتها جامعة الدول العربية وتوظيفها لدعم الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.**

**الأسبوع العربي الرابع للتنمية المستدامة 2022: معًا لتعافي مستدام**

**استمراراً لإيلاء الأهمية لأهداف التنمية المستدامة ومع تحسن الوضع نسبيًا بعد تفشي جائحة كوفيد 19 والآثار المصاحبة لها واتخاذ الدول لتدابير وإجراءات احترازية، ومع بوادر رجوع الحياة لطبيعتها نسبيًا، تعتزم جامعة الدول العربية عقد النسخة الرابعة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، تحت شعار "معًا لتعافي مستدام"، وذلك خلال الفترة من 13 إلى 15 فبراير 2022 بالقاهرة.**

**ولا يخفى على أحد أن الأسبوع العربي يقام في ظروف استثنائية بكل المقاييس، واستجابة للأزمة التي شكلتها الجائحة لملف التنمية، كانت جامعة الدول العربية سبّاقة في العمل على محور هام وهو تمويل التنمية، فحتى قبل الجائحة كانت بعض الدول العربية تعاني من أجل تمويل الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أما بعدها فتعقّد الأمر أكثر بلا شك، وأصبح شعار "عدم ترك أحداً يتخلف عن الركب" مهمًا أكثر من أي وقت مضى في ظل تهديد الجائحة اقتصاديًا وصحيًا.**

**وكانت الجامعة العربية بالفعل قد أطلقت تقريراً بعنوان "تعزيز التمويل المستدام وتمويل الأنشطة المرتبطة بالمناخ في المنطقة العربية"، وكذلك تطلق خلال هذه النسخة من الأسبوع تقريرًا عن تمويل التنمية في مصر، سيكون هو الأول من نوعه عالميًا على المستوى الوطني، وهو يصدر مستندًا على غرار نفس المنهجية التي يصدر بها تقرير تمويل التنمية العالمي.**

**وتعد مصر هي أول دولة عربية ستقوم بإطلاق هذا التقرير، ولكن هذه فقط البداية، حيث ستطلق الجامعة بالتعاون مع الشركاء الدوليين والخبراء عدة تقارير مشابهة لأكثر من دولة عربية. وعليه، ستولي أجندة المؤتمر هذا العام الاهتمام الرئيسي لمناقشة ملف التمويل وتشابكه مع القدرات العربية على تسريع التخطيط للأهداف وتحقيقها مع إلقاء الضوء أيضًا على الفرص والتحديات التي يفرضها سياق التعافي من الأزمة على هذا الملف.**

**وبجانب محور تمويل التنمية ستركز جامعة الدول العربية في هذه النسخة من الأسبوع العربي أيضاً على محورين هامين هما تغير المناخ والتكنولوجيا، فتغير المناخ يعتبر القضية الحاسمة في عصرنا، فالآثار العالمية لتغير المناخ هي واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم، من تغير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي، إلى ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية. إن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة ومكلفاً في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات جذرية الآن. أما محور التكنولوجيا فالواقع الجديد الذى فرضته الأزمة، أكد على أهمية الدور الذى تلعبه التكنولوجيا كأحد المحاور الهامة لمساعي الحفاظ على الصحة العامة ومواصلة العمل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، حيث لعبت دوراً حيوياً في الحفاظ على التواصل بين البشر في ظل سياسات التباعد الاجتماعي التي تشهدها العديد من الدول في جميع الأنحاء.**

**جدير بالذكر، أن تحسن الوضع فيما يخص تفشي الفيروس لا يعني أن الظروف أصبحت طبيعية، ولكن أقرب إلى الطبيعية مما كانت عليه فيما مضى. لذا، فهذه النسخة ستكون مختلفة من حيث حجم الحضور حيث ستقلل الجامعة عدد الحضور وستتبع أسلوب الحضور المدمج حرصًا على سلامة الجميع وتطبيقًا للإجراءات الاحترازية.**

**النسخ السابقة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة**

**الأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2017: نحو شراكة فاعلة**

**عقدت جامعة الدول العربية النسخة الأولى من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية والبنك الدولي، ومجموعة منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، وذلك على مدار 4 أيام عقد أولها بمقر الأمانة العمة للجامعة العربية، وتم استكمال باقي الأيام بفندق نايل ريتز كارلتون.**

**تضمن الأسبوع العربي 2017 بجانب الجلسة الافتتاحية جلسة رفيعة المستوى حول المفاهيم العالمية للتنمية المستدامة، كما عقد البنك الدولي "منتدى الهشاشة والمياه"، وعقد مجلس وزراء الصحة العرب "منتدى رفيع المستوى يناقش للصحة والتنمية المستدامة"، وتم تنظيم اجتماعاً خاصاً بقضايا إدارة مخاطر الجفاف بالصومال والقرن الأفريقي، ولأهمية تنظيم مرفق لتمويل التنمية المستدامة وإعطاء دور متميز للمجموعة الاستشارية العربية للعلوم والتكنولوجيا تم تنظيم عدد من الاجتماعات الخاصة لمناقشة هذه الموضوعات الهامة.**

**بالإضافة إلى ذلك، نظمت 9 جلسات رئيسية تناولت عدد من المحاور ذات الأولوية للمنطقة العربية، بالإضافة إلى 12 فاعلية جانبية وحوارية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والبنك الدولي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم من الشركاء في مجالات التنمية المستدامة.**

**ضم الأسبوع 6 محاور أساسية يتعامل كل منها مع مفهوم من مفاهيم التنمية المستدامة بغرض تحقيق الأهداف مع مراعاة الترابط بين الأهداف والغايات أثناء العمل، ومدى حاجة الاستراتيجيات العربية وخطط العمل القائمة للموائمة مع أهداف التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على التحديات والفرص والمؤشرات، وإعطاء مجال لأصحاب المصلحة من الشركاء مع تنوعهم للتعبير عن احتياجاتهم، بدءاً بمتخذي القرار والقطاع الخاص والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، والإعلام، والباحثين والأكاديميين والبرلمانيين:**

* **المحور الأول: تقريب مفاهيم ومنهجيات العمل والترابط حول التنمية المستدامة**
* **المحور الثاني: كرامة الإنسان وجودة الحياة ومستويات المعيشة**
* **المحور الثالث: إدارة مخاطر المناخ**
* **المحور الرابع: تعزيز السلام والأمن والعدالة**
* **المحور الخامس: البنية التحتية والنمو الاقتصادي والإنتاج والاستهلاك**
* **المحور السادس: الأمن المائي والغذائي.. فرص ومبادرات**

**كما تناول الأسبوع موضوعات تقاطعية عديدة منها:**

* **دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة**
* **مؤسسات التمويل والبورصات المالية.. فرص للاستثمار والنجاح**
* **نحو بناء منتديات وطنية غير حكومية للتنمية المستدامة.. تجربة "رائد"**
* **الرهان على الشباب: المؤتمر الوطني للشباب.. تجربة مصرية**
* **الإعلام مرآة الواقع ونشر الوعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة**
* **العلم وصنع السياسات: نحو حوار جديد.. تجربة الجمعية العلمية الملكية الأردنية**
* **البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية للبلدان النامية**
* **دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية**
* **زيادة المعارف العلمية وتطوير قدرات البحث ونقل التكنولوجيا البحرية**
* **تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية**
* **البرلمان العربي ضمير التشريع**
* **برلمان الشباب العربي**

**وتناولت الجلسات الرئيسية للأسبوع العربي كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية في إطار متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، منها:**

1. **كرامة الإنسان ونوعية الحياة**
2. **ترابط مخاطر المناخ**
3. **تعزيز السلم والأمن والعدالة**
4. **العلوم والتكنولوجيا والابتكار**
5. **تمكين المرأة وحماية الطفل والأسرة...ركائز تحقيق التنمية المستدامة**
6. **نحو نمو اقتصادي مستدام في المنطقة العربية**
7. **التصنيع الشامل المستدام والنمو الاقتصادي والبنية التحتية**
8. **الأمن المائي والغذائي**
9. **دور المجتمع المدني في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030**

**كما تم عرض توصيات المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017، والذي نظمته الإسكوا بالرباط خلال الفترة 3-5 مايو 2017.**

**عدد المتحدثين:**

**حرصت جامعة الدول العربية على التمسك بعدة مبادئ وأبعاد عند اختيار المتحدثين بالأسبوع العربي للتنمية المستدامة، مثل البعد الإقليمي العربي، والبعد الدولي، ومبدأ التنوع في خبرات المتحدثين، ومستواهم الوظيفي، والتنوع في المجالات التي يمثلونها، وغيرها من العناصر التي أثمرت عن إيجاد التنوع الكبير لكافة المتحدثين بالأسبوع العربي. كما أن العدد الكبير للجلسات والفاعليات التي حظي بها الأسبوع العربي أدت الى تواجد أكثر من 100 متحدث خلال كل هذه الفاعليات، مما أعطى الفرصة لتبادل أوجه النظر الدولية والإقليمية والوطنية، واستعراض أفضل الممارسات في مجالات التنمية المستدامة، وعرض قضايا التنمية المستدامة لجمهور عريض ومتنوع.**

**مستوى وعدد الحضور:**

**حضر جلسات وفاعليات الأسبوع العربي عدد من كبار المسئولين ومتخذي القرار المعنيين بملفات التنمية المستدامة على مستوى المنطقة العربية، وكان للجانبين الأممي والمصري نصيب كبير من هذا الحضور. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت المجموعات الأخرى أصحاب المصلحة في تنفيذ خطة 2030 بالمنطقة العربية مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص والشباب، مدى الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة التي تم طرحها خلال الأسبوع العربي، وتم تسجيل عدد كبير من ممثلي هذه المجموعات بالجلسات والفاعليات التي عقدت على هامش الأسبوع العربي، وقد وصل إجمالي الحضور لكافة الفاعليات الى أكثر من 1300 مشارك، بمعدل 450 مشارك في كل يوم على مدار 4 أيام.**

**ـــــــــــــــــــــــــ**

**الأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2018: الانطلاق نحو العمل**

**عقدت جامعة الدول العربية النسخة الثانية من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر العربية والبنك الدولي، ومجموعة منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، وذلك على مدار 4 أيام عقد أولها بمقر الأمانة العمة للجامعة العربية، وتم استكمال باقي الأيام بفندق كونراد القاهرة.**

**تضمن الأسبوع العربي 2018 في نسخته الثانية، بجانب الجلسة الافتتاحية 12 جلسة رئيسية و8 جلسات جانبية وحوارية بالإضافة إلى مائدة مستديرة حول مبادرة التمويل المستدام، وتم عقد الاجتماع الخامس للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 بالمنطقة العربية.**

**وقامت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر في اليوم الرابع بتنظيم "يوم مصر" و"سوق مصر للتنمية المستدامة"، واستعرضت من خلال جلسات هذا اليوم رؤية مصر 2030، كما نظمت أربع موائد مستديرة حول:**

1. **مدن ومجتمعات محلية مستدامة**
2. **البعد البيئي: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان**
3. **طاقة نظيفة وبأسعار معقولة**
4. **الابتكار والبحث العلمي في خدمة التنمية المستدامة**

**كما قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بإطلاق تقرير وحوار حول "تمويل التنمية المستدامة"، وقامت إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بتنظيم مائدة مستديرة حول "مبادرة التمويل المستدام" وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط المصرية والبنك الإسلامي ومؤسسة فورد للتنمية ومبادرة التمويل للأمم المتحدة للبيئة، ومؤسسة التمويل الدولية للبنك الدولي، واتحاد المصارف العربية.**

**وناقشت جلسات الأسبوع 8 محاور أساسية يتعامل كل منها مع مفهوم التنمية المستدامة بغرض تحقيق الأهداف مع مراعاة مفاهيم الترابط بين الأهداف والغايات أثناء العمل، ومدى حاجة الاستراتيجيات العربية وخطط العمل القائمة للموائمة مع أهداف التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على التحديات والفرص والمؤشرات، وإعطاء مجال لأصحاب المصلحة من الشركاء مع تنوعهم للتعبير عن احتياجاتهم بدءاً بمتخذي القرار والقطاع الخاص والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، والإعلام، والباحثين والأكاديميين والبرلمانيين:**

* **المحور الأول: التمويل المستدام مدخل لدعم الجهود الوطنية لحشد التمويل للتنمية المستدامة**
* **المحور الثاني: تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالصراع**
* **المحور الثالث: استثمار رأس المال البشري كمدخل لبناء الانسان وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية**
* **المحور الرابع: القضاء على الجوع في المنطقة العربية**
* **المحور الخامس: التوازن بين التنمية الريفية والحضرية وضرورة اعطاء المدن شخصية وروح**
* **المحور السادس: البعد الديموجرافي وطاقات الشباب لدعم التنمية المستدامة**
* **المحور السابع: الإعلام والقوة الناعمة والمجتمع المدني مداخل للتنوير المجتمعي لتحقيق التنمية المستدامة**
* **المحور الثامن: استثمار التطور العالمي والاقليمي في تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة**

**تناولت الجلسات الرئيسية للأسبوع العربي كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية في إطار متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، منها:**

1. **الشراكات الفاعلة**
2. **التمويل المستدام**
3. **تحقيق التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات**
4. **الاستثمار في رأس المال البشري**
5. **مرفق المناخ وترابطاته**
6. **القضاء على الجوع في المنطقة العربية**
7. **الاستثمار في الطاقة المستدامة**
8. **تعزيز الترابط بين مخاطر الكوارث وتغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة**
9. **الوضع الديموغرافي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة**
10. **الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**
11. **الترابط بين التنمية الريفية والحضرية**
12. **للمدن شخصية وروح**
13. **مائدة مستديرة: مبادرة التمويل المستدام**

**كما اشتمل الأسبوع على عدد من الفعاليات الجانبية التي خصصت لمناقشة قضايا ذات أهمية خاصة للمنطقة العربية من بينها:**

1. **الاقتصاد الرقمي: مستقبل العالم العربي**
2. **إقامة مجتمعات سلمية في مناطق النزاع**
3. **بناء الانسان نحو اقتصاد مستدام**
4. **مواطنة الشركات والطريق نحو نمو مستدام**
5. **معاً للقضاء على سوء التغذية**
6. **أطر التشبيك بين المنتديات الوطنية للتنمية المستدامة في الدول العربية**
7. **دور الشباب في تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030**
8. **تحسين وتطوير التعليم وآثاره**

**عدد المتحدثين:**

**مثل النسخة الأولى من الأسبوع العربي في 2017، حرصت جامعة الدول العربية على التمسك بنفس المبادئ والأبعاد عند اختيار المتحدثين بالأسبوع العربي للتنمية المستدامة في 2018، مما نتج عنه إتاحة مزيداً من الفرص لتبادل أوجه النظر الدولية والإقليمية والوطنية، بالإضافة إلى عرض أفضل الممارسات في مجالات التنمية المستدامة، وقضايا التنمية المستدامة لجمهور عريض ومتنوع.**

**ونتيجة لنجاح النسخة الأول من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، وأهمية الموضوعات التي تم استعراضها في برنامج النسخة الثانية من الأسبوع العربي، بلغ عدد المتحدثين أكثر من 180 متحدث خلال مختلف الفاعليات، وقد لوحظ الإقبال الكبير لفئة الشباب وحرصهم على المشاركة والتحدث في جميع جلسات الأسبوع، كما قامت مجموعة منهم وهي مجموعة الشباب العربي للتنمية المستدامة بتنظيم جلسة حوارية خاصة بالشباب حرصت وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية على أن تكون متحدثة بها، وتعدى عدد الحضور في هذه الجلسة 900 مشارك.**

**وكذلك حظيت جلسة الاستثمار في رأس المال البشري والتي كانت برئاسة الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وبمشاركة معالي الدكتور طارق شوقي وزير التعليم والتعليم الفني، بعدد مبير من المشاركين لما مثلته من أهمية لمستقبل التعليم وسوق العمل في المنطقة العربية.**

**مستوى وعدد الحضور:**

**حضر جلسات وفاعليات الأسبوع العربي عدد من الوزراء المصريين وعدد من كبار المسئولين ومتخذي القرار المعنيين بملفات التنمية المستدامة على مستوى المنطقة العربية، بالإضافة إلى التمثيل رفيع المستوى من الجانب الأممي ومؤسسات البنك الدولي.**

**كما أنه تم تسجيل عدد كبير من ممثلي المجموعات الأخرى أصحاب المصلحة في تنفيذ خطة 2030 بالمنطقة العربية مثل مؤسسات العطاء الاجتماعي والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشباب والمؤسسات العلمية، وتناولت وسائل الإعلام المصرية والعربية الكثير من تفاصيل جلسات الأسبوع العربي 2018، الأمر الذي برهن على الاهتمام الكبير للإعلام العربي بقضايا التنمية المستدامة وأولويات المنطقة العربية، وقد وصل إجمالي الحضور لكافة الفاعليات إلى نحو 2000 مشارك، بمعدل 900 مشارك في اليومين الثاني والثالث، و750 مشارك في اليومين الأول والرابع.**

**ـــــــــــــــــــــــــ**

**الأسبوع العربي للتنمية المستدامة 2019: تكامل العمل بين شركاء التنمية**

**عقدت جامعة الدول العربية النسخة الثالثة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر العربية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، وذلك على مدار 4 أيام خلال الفترة 3-6/11/2019 بفندق هيلتون هليوبوليس القاهرة.**

**تضمن الأسبوع العربي 2019 في نسخته الثالثة، بجانب الجلسة الافتتاحية 35 فاعلية بعدد حضور نحو 3400 مشاركاً وعدد متحدثين تجاوز 277 متحدثاً في هذه الفعاليات، حيث استقطبت عدداً من المشاركين والمتحدثين العرب والأجانب في مختلف الجلسات التي ركزت على الثلاثة محاور الرئيسية لهذا العام وهي:**

* **المحور الأول: التكامل بين شركاء التنمية**
* **المحور الثاني: التحول إلى حياة أفضل**
* **المحور الثالث: آفاق جديدة لعالم متغير**

**كما تناولت الجلسات كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية في إطار متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وقد تم تنظيم 25 جلسة حوارية على النحو التالي:**

* + - 1. **الدول العربية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في عالم متغير**
      2. **الإدارة الاستراتيجية للإعلام التنموي: تشكيل الوعي بأهداف التنمية المستدامة ومواجهة التحديات**
      3. **إشراك أصحاب المصلحة في أهداف التنمية المستدامة**
      4. **دور منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك في تحقيق أهداف 2030**
      5. **رؤية عالمية: نحو مستقبل مستدام**
      6. **إنسانية بلا حروق**
      7. **مبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية**
      8. **التحالف الدولي من أجل السلام والتنمية**
      9. **الفرص والتحديات للمدن المستدامة في الوطن العربي**
      10. **ثقافة الاستدامة في العالم العربي: التحديات والفرص**
      11. **الشباب العربي وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة**
      12. **ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع**
      13. **التكامل في تمويل التنمية المستدامة**
      14. **التنوير: الطريق إلى 2030**
      15. **تأثير تغير المناخ على المجتمعات الهشة**
      16. **مساهمة الاتحاد الأوروبي في أهداف التنمية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والحوار مع أفريقيا**
      17. **إعداد طريق بناء القدرات لمواجهة المخاطر المرتبطة بالمناخ ضمن أهداف التنمية المستدامة**
      18. **الأمن المائي والتنمية المستدامة في المنطقة العربية**
      19. **التعليم والتعلم.. نحو مستقبل أفضل**
      20. **التكامل بين الأطراف المعنية لتحقيق التنمية المستدامة"**
      21. **المدن العربية: حداثة وتاريخ**
      22. **سلاسل إمداد مواد البناء المستدامة في الشرق الأوسط وأفريقيا**
      23. **المشاركة الفاعلة بين الحكومات العربية وقطاع العطاء الاجتماعي**
      24. **الجاهزية واستشراف المستقبل في المنطقة العربية**
      25. **مبادرات شبابية في التنمية المستدامة**

**فعاليات إضافية:**

**بالإضافة إلى الجلسات العامة تم تنظيم عدة فعاليات كبرى وورش عمل:**

* 1. **مؤتمر قمة صوت مصر**
  2. **مؤتمر دور مؤسسات الأعمال في دعم الخطط طويلة المدى للدول العربية**
  3. **منتدى تطوير الأبنية صفرية الطاقة والموارد**
  4. **المنتدى العربي حول دور العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**
  5. **منتدى دور شباب العلماء في تحقيق التنمية المستدامة**
  6. **ورشة عمل حول ريادة الأعمال المجتمعية بقيادة الشباب**
  7. **ورشة عمل حول التعريف بأهداف التنمية المستدامة للشباب**
  8. **ورشة عمل حول الاقتصاد الأخضر**
  9. **ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة وتأثيرها على القيادة في الأعمال**
  10. **عرض مسرحي بعنوان "الظمأ"**

**كما قامت إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بتنظيم اجتماعاً مغلقاً حول إعداد "تقرير تحقيق التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات"، تلاه موائد مستديرة لكل من السودان، واليمن، وليبيا.**

**ـــــــــــــــــــــــــ**